

سعيد بن جبور عن ابن عباس في قوله فنلقى ادم من ربه
 طلمات فتاب عليه قال يارب الم خلقتني بيدك قال بلى قال
 اي رب تنفخ في من روحك قال بلى قال اي رب الم تسلي جننتك
 قال بلى قال اي رب الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال
 ارايت ان تبت واصلحت اراجي انت الى الجنة قال بلى قال فهو
 قوله فنلقى ادم من ربه طلمات وله طرق عن ابن عباس وفي بعضها
 بان ادم قال لربه اذ عصاه رب ان انا تبت واصلحت فقال له ربه
 اني ارجعك الى الجنة فهذا بعض ما احتج به الفايلون بانها جنة
 الخلد وكن نسوق حج الاخير **الباب الرابع** في
 سياق حج الطائفة التي قالت ليست جنة الخلد وانما هي جنة في
 البرزخ قالوا قولنا ثلث الدلائل الموجهة القول به فقد ذكر بعضها
 قالوا قد اخبر الله سبحانه على لسان جميع رسله ان جنة الخلد
 انما يكون الدخول اليها يوم القيامة ولم يأت زمن دخوله بعد وقد
 وصفها لنا في كتابه بصفتها ومحال ان يصف الله سبحانه شيئا بصفة
 ثم يكون ذلك الشيء غير تلك الصفة التي وصفها به قالوا فوجدنا الله
 تعالى وصف الجنة التي اعدت للمتقين بانها دار المقامة فمن دخلها
 اقام بها ولم يمت ادم بالجنة التي دخلها ووصفها بانها دار سلامه مطلقه
 لا دار ابتلاء وامتحان وقت انبلي ادم فيها ادم باعظم الابتلاء ووصفها
 بانها دار لا يبص الله فيها ابدا وقد عصي ادم ربه في جنته التي دخلها

الم

سبأ في الحج
هنا

الله
باب الخلد وادم لم يخلد
باب الخلد وادم لم يخلد
باب الخلد وادم لم يخلد

ووصفها

والخلود في مقرها الى باسم الاشارة بلفظ الحضور الم انهما
 عن نكاح الشجره تقربا لها واحضارا لها عند ههنا ودهما تعالى
 قال لهما الم انهما عن نكاح الشجره لما اراد اخرجهما منها فاتي
 باسم الاشارة بلفظ البعد والغيبه فانها لم يبق لهما من الجنة
 حتى ولا مشاهد الجنة الشجره وايضا فانه سبحانه قال اليه يصعد
 الدم الطيب ووسوسة اللعين من اجنت الدم فلا يصعد الي
 محل القدس قال منذر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم
 نام في جنته وجنة الخلد لا ينام فيها بالنص واجماع المسلمين فان
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل اينام اهل الجنة في الجنة قال لا النوم
 اخو الموت والنوم وفاه وقد نطق به القران والوفاه تغلب
 حال ودار السلام مسلمه من تغلب الاحوال والنايم ميت او
 كالميت قلت الحديث الذي اشار اليه المعروف انه موقوف
 من روايه ابن ابي نجیح عن محاهد قال خلقت حوا من قصب ادم
 وهو نايم وقال اسباط عن السدي اسكن ادم الجنة وكان
 يمشي فيها وحشا للسرة زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ
 فاذا عند راسه امرأه فاعاد خلقها الله من ضلعها فسا لها ما انت
 قالت امرأه قال ولم خلقت قالت نسلن الى وقال ابن اسحق
 عن ابن عباس القى على ادم السنة ثم احذ ضلعا من ضلعه
 من شفته الا يتي ولام مطاؤه لآدم نايم لم يهيب من نومته حتى

٤
ابن عبيد بن عمير